المستوى : الثالثة ثانوي آداب وفلسفة (3ASL)	مارس 2015
اختبار الفصل الثاني في مادة الفلسفة	المدة: 03 سا 00

عالج موضوعا واحدا على الخيار:

الموضوع الأول: يقول "سبينوزا" " لم توجد الدولة لتحكم الإنسان بالخوف ، و إنما وجدت لتحرر الفرد من الخوف" . حلل هذا القول و ناقشه.

الموضوع الثاني: قيل: " لو كان الإنسان وحيدا لما كان له ذاكرة و ما كان بحاجة إليها " . دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النص:

"إننا نقول أن اللذة هي بداية الحياة السعيدة و غايتها هي من جهة الخير الأول الموافق لطبيعتنا، هي ما ننطلق منه لنحدد ما ينبغي أن نختار و ما ينبغي أن نتجنبه وهي من جهة أخرى المرجع الذي نرجع له، بما أننا نتخذ الإحساس قاعدة لتقويم كل خير يتاح لنا مهما كانت درجة تعقيده نظرا إلى أن اللذة هي خيرنا الأول والموافق لطبيعتنا فإننا نبحث عن كل لذة، وفي بعض الأحوال نجانب الكثير من اللذات سيما اذا كانت تسبب لنا الكثير من الإزعاج الذي يفوقها. ومن جهة أخرى ثمة آلام نعتبرها أفضل من اللذات و يحث ذلك عندما نتحمل المعاناة مدة طويلة من الزمن فنجد فيها لذة أرقى. و هكذا فان كل لذة في حد ذاتها ومن جهة طبيعتها خاصة تعد خيرا و لكن ليست كل لذة مطلوبة بالضرورة.و بالمثل فان كل الم هو شر و لكن لا ينبغي أن يكون كل ألم منبوذا، على أية حال كل لذة و كل الم ينبغي أن يقومها بالمقارنة بين ما ننتظره منهما من مغنم أو مغرم.وهكذا عندما نقول إن اللذة هي هدف الحياة فإننا لا نقصد ملذات الماجن و لا نقصد المتع المادية لما يتحدث عنها أناس يجهلون نظرياتنا أو يقومونها بإعطاء معنى خاطئا. وتتمثل اللذة التي نقصدها في سلامة الجسد و سكينة النفس. أبيقور.

المطلوب: أكتب مقالا فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

bzlibrary.com

تصحيح الاختبار

المَوضوعُ الأول:

- مقدمة (طرح مشكلة): لقد كانت الغاية من وجود الدولة تنظيم حياة الأفراد وتوفير الأمن والاستقرار. ولا يتحقق ذلك إلا في ظل سياسية محكمة تسير على تدبير شؤونها وقيادتها، والمحافظة على قوتها واستقرارها وازدهارها. أما الأخلاق فهي مجموعة المبادئ والقواعد التي يهدف إلى توجيه سلوك الأفراد نحو الفضائل أي تحقيق الخير وتجنب الشرور من أجل خير وسعادة الإنسان. ومنه فقد اختلف الفلاسفة في مشكلة علاقة السياسة بالأخلاق، فهناك من يرى أن الممارسة السياسية تقتضي استعمال كل ما هو أخلاقي دينيّ، بينما يرى فلاسفة آخرون أنه يتعين على الحاكم التعامل بنقيض الأخلاقية. ومنه نتساءل:

- هل تحتاج الدولة إلى الأخلاق؟ وهل الممارسة السياسية تقتضي تجاوز كل اعتبار أخلاقي أم لا ؟

- محاولة حل المشكلة:

1- رفض الفرضية: الممارسة السياسية تقتضي التحلي بالأخلاق.

ينادي العديد من الفلاسفة من بينهم "سينوزا" أن وظيفة الدولة هي حماية الافراد وضمان أمنهم و استقرارهم و تحريرهم من الخوف و الاضطراب الذي مارسه الحكام على شعوبهم و لا يكون ذلك إلا بالتقيد والتحلي بالأخلاق في الممارسة السياسية. فقد نظر "أرسطو" قديما إلى علم الأخلاق على أنه علم عملي هدفه تنظيم الحياة الانسانية في اطار المدينة الفاضلة باعتبارها الغاية الأخيرة والمصلحة العامة. في الصعيد الحديث نجد الفيلسوف الألماني **"كانط" (1724- 1804)** من أبرز الفلاسفة الذين دعوا إلى إقامة السياسة على العدل والمساواة، ونبذ الاستغلال والعبودية الذين طالما معظم المجتمعات القديمة. ومن خلال كتابه (**مشروع السلام الدائم**) أكد على ضرورة التخلي عن النظام السياسي الذي يعتمد عليه في حد ذاته. وبذا فغاية الدولة هو تحقيق السلام ومساعدة الفرد على النمو ، وتحسين ظروفه، وتجسيد كرامته. والصراع الذي عرفته البشرية، مرتبط باستبعاد الأخلاق عن عالم السياسة واعتماد العنف في أنظمة الحكم الفردي، والنظام الذي يلبق بالانسان ويحفظ كرامته هو النظام الجمهوري، الذي يعتمد على أسس ديمقراطية، تضمن حق الحاكمين في المشاركة والعمل. وأكد كذلك بضرورة اهتمام الدولة بالتربية والتعليم، بدل اهتمامها بالجيوش والأسلحة، لأن ذلك يؤدي إلى تهيئ الجو للدخول في حروب عدائية ونزاعات تنتاق مع الانسان كائن عقلي ذو كرامة.

أما الفيلسوف البريطاني **"توانوتو ريشة" (1872-1970)** والذي يعتبر من أهم الداعين من السلام والأمن في العالم، يرى أن العلاقات الدولية يحكمها منطق العنف والصراع والتنافس خاصة في المجال العسكري بين المعسكر الرأسمالي والاشتراكي وما ينجر عنه من مواجهات بين الأمن العالمي. فالسلميل الوحيد الذي يحقق سعادة الانسانية هو الحوار والتعاون. إذ يقول **(الشيخ الذي يحب البشر هو النعاون. ولول خطوة تقد تتم في قلوب الأفراد).**

أما الفيلسوف الجزائري **"مولود بن نبي" (1905-1973)** والذي يعتبر من أهم المدافعين عن السلام والأمن في العالم، بين أن العلاقات الدولية يحكمها منطق الصراع والتنافس خاصة في المجال العسكري بين المعسكر الرأسمالي والاشتراكي وما ينجر عنه من مواجهات بين الأمن العالمي. فالسلميل الوحيد الذي يحقق سعادة الانسانية هو الحوار والتعاون. إذ يقول **(الشيخ الذي يحب البشر هو النعاون. ولول خطوة تقد تتم في قلوب الأفراد).**

معارضة: لا نشكر الدور الكبير الذي تلعبه الأخلاق لممارسة السياسية. فهي تعتبر كأساس لاستقرار الإنسان، إلا أنها تكون في بعض الأحيان عائقا، لأن الطبيعة البشرية لا تستقيم إلا باستعمال القوة.

عرض نقيض الفضية:

يرى العديد من الفلاسفة أمثال الفيلسوف الإيطالي **ميكيافللي** والفيلسوف الانجليزي **توماس هوبز** والفيلسوف الألماني **فردريك نيتشة**" أن الممارسة السياسية تقتضي استعمال كل علاقة بالدين أو بالأخلاق. لأن من شأنه أن يضعف الدولة ويعرضها للزوال. إذ يؤكد **ميكيافللي** (1469-1527) أن فساد السياسة وتدهور العمل السياسي يرجعان لتدخل الأخلاق والدين. هذا ما يؤدي إلى انهيار الدولة. ولا كانت الغاية من وجود الدولة هو المحافظة على الاستقرار والاستمرارية والتقدم والازدهار. على الحاكم أن يستعمل كل الوسائل المتاحة له لتحقيق هذه الغاية. ولايهم الوسيلة أكانت أخلاقية أم لا أخلاقية لذلك يقول (**الغاية تبرر الوسيلة**). ويقول أيضا في مؤلفه الأمير: (الأمير) "**إني أعتقد تماما أن كل إنسان سوف يوافقني على أنه من خير الأمور أن يستمتع من الصفات ما شاء في سبيل وظيفة غير ناظر إلى فيمة أخلاقية أو دينية. فيهناك من الفضائل ما قد تؤدي إلى تدهور وانهيار حكمه كما أن هناك من الانفضائل ما قد تؤدي إلى ازدهار ورفعته**".

يرى العديد من الفلاسفة أمثال الفيلسوف الإيطالي **ميكيافللي** والفيلسوف الانجليزي **توماس هوبز** والفيلسوف الألماني **فردريك نيتشة**" أن الممارسة السياسية تقتضي استعمال كل علاقة بالدين أو بالأخلاق. لأن من شأنه أن يضعف الدولة ويعرضها للزوال. إذ يؤكد **ميكيافللي** (1469-1527) أن فساد السياسة وتدهور العمل السياسي يرجعان لتدخل الأخلاق والدين. هذا ما يؤدي إلى انهيار الدولة. ولا كانت الغاية من وجود الدولة هو المحافظة على الاستقرار والاستمرارية والتقدم والازدهار. على الحاكم أن يستعمل كل الوسائل المتاحة له لتحقيق هذه الغاية. ولايهم الوسيلة أكانت أخلاقية أم لا أخلاقية لذلك يقول (**الغاية تبرر الوسيلة**). ويقول أيضا في مؤلفه الأمير: (الأمير) "**إني أعتقد تماما أن كل إنسان سوف يوافقني على أنه من خير الأمور أن يستمتع من الصفات ما شاء في سبيل وظيفة غير ناظر إلى فيمة أخلاقية أو دينية. فيهناك من الفضائل ما قد تؤدي إلى تدهور وانهيار حكمه كما أن هناك من الانفضائل ما قد تؤدي إلى ازدهار ورفعته**".

يرى أنصار هذا الاتجاه أن الطبيعة البشرية لا تستقيم إلا باستعمال القوة.

عرض نقيض النقيضة:

يرى العديد من الفلاسفة من بينهم "**سينوزا**" أن وظيفة الدولة هي حماية الافراد وضمان أمنهم و استقرارهم و تحريرهم من الخوف و الاضطراب الذي مارسه الحكام على شعوبهم و لا يكون ذلك إلا بالتقيد والتحلي بالأخلاق في الممارسة السياسية. فقد نظر "أرسطو" قديما إلى علم الأخلاق على أنه علم عملي هدفه تنظيم الحياة الانسانية في اطار المدينة الفاضلة باعتبارها الغاية الأخيرة والمصلحة العامة. في العصر الحديث نجد الفيلسوف الألماني **"كانط" (1724- 1804)** من أبرز الفلاسفة الذين دعوا إلى إقامة السياسة على العدل والمساواة، ونبذ الاستغلال والعبودية الذين طالما معظم المجتمعات القديمة. ومن خلال كتابه (**مشروع السلام الدائم**) أكد على ضرورة التخلي عن النظام السياسي الذي يعتمد عليه في حد ذاته. وبذا فغاية الدولة هو تحقيق السلام ومساعدة الفرد على النمو ، وتحسين ظروفه، وتجسيد كرامته. والصراع الذي عرفته البشرية، مرتبط باستبعاد الأخلاق عن عالم السياسة واعتماد العنف في أنظمة الحكم الفردي، والنظام الذي يلبق بالانسان ويحفظ كرامته هو النظام الجمهوري، الذي يعتمد على أسس ديمقراطية، تضمن حق الحاكمين في المشاركة والعمل. وأكد كذلك بضرورة اهتمام الدولة بالتربية والتعليم، بدل اهتمامها بالجيوش والأسلحة، لأن ذلك يؤدي إلى تهيئ الجو للدخول في حروب عدائية ونزاعات تنتاق مع الانسان كائن عقلي ذو كرامة.

أما الفيلسوف البريطاني **"برتراند رسل" (1872-1970)** والذي يعتبر من أهم الداعين من السلام والأمن في العالم، يرى أن العلاقات الدولية يحكمها منطق الصراع والتنافس خاصة في المجال العسكري بين المعسكر الرأسمالي والاشتراكي وما ينجر عنه من مواجهات بين الأمن العالمي. فالسلميل الوحيد الذي يحقق سعادة الانسانية هو الحوار والتعاون. إذ يقول **(الشيخ الذي يحب البشر هو النعاون. ولول خطوة تقد تتم في قلوب الأفراد).**

معارضة: لا نشكر الدور الكبير الذي تلعبه الأخلاق لممارسة السياسية. فهي تعتبر كأساس لاستقرار الإنسان، إلا أنها تكون في بعض الأحيان عائقا، لأن الطبيعة البشرية لا تستقيم إلا باستعمال القوة.

عرض نقيض النقيضة:

يرى العديد من الفلاسفة أمثال الفيلسوف الإيطالي **ميكيافللي** والفيلسوف الانجليزي **توماس هوبز** والفيلسوف الألماني **فردريك نيتشة**" أن الممارسة السياسية تقتضي استعمال كل علاقة بالدين أو بالأخلاق. لأن من شأنه أن يضعف الدولة ويعرضها للزوال. إذ يؤكد **ميكيافللي** (1469-1527) أن فساد السياسة وتدهور العمل السياسي يرجعان لتدخل الأخلاق والدين. هذا ما يؤدي إلى انهيار الدولة. ولا كانت الغاية من وجود الدولة هو المحافظة على الاستقرار والاستمرارية والتقدم والازدهار. على الحاكم أن يستعمل كل الوسائل المتاحة له لتحقيق هذه الغاية. ولايهم الوسيلة أكانت أخلاقية أم لا أخلاقية لذلك يقول (**الغاية تبرر الوسيلة**). ويقول أيضا في مؤلفه الأمير: (الأمير) "**إني أعتقد تماما أن كل إنسان سوف يوافقني على أنه من خير الأمور أن يستمتع من الصفات ما شاء في سبيل وظيفة غير ناظر إلى فيمة أخلاقية أو دينية. فيهناك من الفضائل ما قد تؤدي إلى تدهور وانهيار حكمه كما أن هناك من الانفضائل ما قد تؤدي إلى ازدهار ورفعته**".

يرى أنصار هذا الاتجاه أن الطبيعة البشرية لا تستقيم إلا باستعمال القوة.

عرض نقيض النقيضة:

يرى العديد من الفلاسفة أمثال الفيلسوف الإيطالي **ميكيافللي** والفيلسوف الانجليزي **توماس هوبز** والفيلسوف الألماني **فردريك نيتشة**" أن الممارسة السياسية تقتضي استعمال كل علاقة بالدين أو بالأخلاق. لأن من شأنه أن يضعف الدولة ويعرضها للزوال. إذ يؤكد **ميكيافللي** (1469-1527) أن فساد السياسة وتدهور العمل السياسي يرجعان لتدخل الأخلاق والدين. هذا ما يؤدي إلى انهيار الدولة. ولا كانت الغاية من وجود الدولة هو المحافظة على الاستقرار والاستمرارية والتقدم والازدهار. على الحاكم أن يستعمل كل الوسائل المتاحة له لتحقيق هذه الغاية. ولايهم الوسيلة أكانت أخلاقية أم لا أخلاقية لذلك يقول (**الغاية تبرر الوسيلة**). ويقول أيضا في مؤلفه الأمير: (الأمير) "**إني أعتقد تماما أن كل إنسان سوف يوافقني على أنه من خير الأمور أن يستمتع من الصفات ما شاء في سبيل وظيفة غير ناظر إلى فيمة أخلاقية أو دينية. فيهناك من الفضائل ما قد تؤدي إلى تدهور وانهيار حكمه كما أن هناك من الانفضائل ما قد تؤدي إلى ازدهار ورفعته**".

يرى أنصار هذا الاتجاه أن الطبيعة البشرية لا تستقيم إلا باستعمال القوة.

عرض نقيض النقيضة:

يرى العديد من الفلاسفة أمثال الفيلسوف الإيطالي **ميكيافللي** والفيلسوف الانجليزي **توماس هوبز** والفيلسوف الألماني **فردريك نيتشة**" أن الممارسة السياسية تقتضي استعمال كل علاقة بالدين أو بالأخلاق. لأن من شأنه أن يضعف الدولة ويعرضها للزوال. إذ يؤكد **ميكيافللي** (1469-1527) أن فساد السياسة وتدهور العمل السياسي يرجعان لتدخل الأخلاق والدين. هذا ما يؤدي إلى انهيار الدولة. ولا كانت الغاية من وجود الدولة هو المحافظة على الاستقرار والاستمرارية والتقدم والازدهار. على الحاكم أن يستعمل كل الوسائل المتاحة له لتحقيق هذه الغاية. ولايهم الوسيلة أكانت أخلاقية أم لا أخلاقية لذلك يقول (**الغاية تبرر الوسيلة**). ويقول أيضا في مؤلفه الأمير: (الأمير) "**إني أعتقد تماما أن كل إنسان سوف يوافقني على أنه من خير الأمور أن يستمتع من الصفات ما شاء في سبيل وظيفة غير ناظر إلى فيمة أخلاقية أو دينية. فيهناك من الفضائل ما قد تؤدي إلى تدهور وانهيار حكمه كما أن هناك من الانفضائل ما قد تؤدي إلى ازدهار ورفعته**".

يرى أنصار هذا الاتجاه أن الطبيعة البشرية لا تستقيم إلا باستعمال القوة.

المَوضوعُ الثاني:

مقدمة طرح مشكلة:

يتصل الانسان بالعالم الخارجي مستعينا بقدرته العقلية و النفسية حتى يتكيف مع الموضوعات المحيطة به . فقد يستعمل الذاكرة في قدرة على استرجاع الحوادث الحاضرة النفسية الماضية مع الوعي بها . هذه وكانت الذاكرة من المواضيع التي اهتم بالبحث و تقصي الباحثين في مختلف العلوم والإتجاهات ، و قد شاع بين الفلاسفة وعلماء النفس و البيولوجيا أن ما دامت طبيعة فردية بيولوجية و نفسية لكن هناك فرقة محالفة لها تقول أن الذاكرة ذات طبيعة اجتماعية. و هنا ما جاء في قول "عبار جاليز" ، فكيف يمكننا أن ندافع عن هذا القول ؟ و هل يمكن اثباته بحجج قوية؟

محاولة حل المشكلة:

عرض منطق الأطروحة: يرى العديد من الفلاسفة و علماء الاجتماع أمثال"بيار جانيه " و "هالفاكس" أن الذاكرة ليست فردية بل يكونها الفرد من الأطر الاجتماعية و الثقافية . فهي نتاج التفاعل المستمر بين الافراد ومن هنا كان تذكر الفرد للحوادث الماضية مربوطا بالغير و ليس بالذات .

تدعيم الأطروحة بالحجج: للأطروحة براهين :

الجماعة التي ينتمي اليها الفرد تقدم له في كل لحظة الوسائل التي يستعيد بها التذكيرات. يقول "**هالفاكس**" "إني في أغلب الاحيان عندما أتذكر فإن الغير هو الذي يدفعني إلى التذكر ..." و يقول أيضا : " ما دامت الذكرى تعد اذراكا جماعيا فاننا لن ما دمنا في حالة جماعية ما يمكن أن نكون إلا جماعية.وبتكون من غير الممكن للمرء المنتصر على قواه فقط أن يتصور من جديد ما لم يتمكن من تصوره أول مرة إلا بالاعتماد على فكرة زميله."

- الذكر لا يرتبط بالفرد فقط بل أيضا بالمجتمع الذي يعيش فيه اذ هو جزء منه.

نقد خصوم الأطروحة:

للأطروحة خصوم وهم الذين يعتقدون بان ان الذاكرة لها أصول فردية لانها وظيفة عصوية مرتبطة بالدماغ وهذا **كما يرى:**

كما لها وظيفة نفسية و بالتالي فهي مرتبطة بالنفس حيث يمكن برهنون ذلك و لكن الموقف تعرض للانتقادات: ارجاع الذاكرة الى عامل نفسي فقط مبالغة و ارجاعها الى الدماغ فيه مبالغة كذلك لانه لو كانت في الدماغ مخزونة لاستطاع الانسان أن يسترجع كل التجارب التي مرت به كما أن ارجعها على النفس غير ممكن لأننا لا نمكن النفس الفعل التام بل ما هو عضوي مادي و ما هو نفسي روحي..فهو بيد الموقف أكثر على دور الفرد و ابعدوا الدور الاجتماعي.

المَوضوعُ الثالث:

المقدمة:طرح المشكلة:

إن الأخلاق هي مجموعة من القواعد النظرية و العلمية.تبحث فيما ينبغي أن يكون عليه الفعل الانساني لشمل فيمتان هما الخير و الشر تحمل طابعا إلزاميا أو هي علم معياري فيما يجب أن يكون عليه الانسان في فعل من الأفعال وبما أن الانسان يشتاق بفطرته إلى الخير دوما و يتجنب الشر فهو بفطرته يميل الى الخير و ينفر من الالم لذلك ينبغي أن يكون هدفه السعي لتحقيق الفعل الأكمل و الأفضل الذي تبغى الناس أن خير حق و أمر

كانت مقاربة بالألم وقد فسر أبيقور اللذة الى قسمين: نفسية و جسمانية. النفسية(المعنوية) كلمة الشرف و الجسمانية(المادية)و الجسمية) كحدة الغناء..الخ

اما الالم فهو قسمان يشمل ما هو جسماني (مادي) يتجلى في المرض و الجوع..الخ. و نفساني أو معنوي يتجلى في الاخفاق و الفشل .

2- المعرفة:

لقد اعتمد صاحب النص على حجة واقعية تجريبية بين فيها أن أساس الاخلاق نابع من الطبيعة البشرية التي تطلب اللذة و تنفر من الالم .

3- الحساسة المخففة للحجة:

اما ان تكون اللمة الاخلاقية مصدرها الطبيعة البشرية القائمة على اللذة أم مصدرها العقل لكن ليس مصدرها العقل اذن فمصدرها الطبيعة البشرية القائمة على اللذة

4-النقد:

لقد وجهت عدة الانتقادات لصاحب هذا الموقف نمثلت فيما يلي:

ان الفعل الأخلاقي عند أبيقور هو فعل قابل للقياس فهو خير بمقدارما ينتجه من لذات وسنافع وشر بمقدار ما ينجم عنه من الم وأضرار لكن الاخلاق الحقيقية السامية لا يمكن ابدا تأسيسها على اللذة لأنها دائمة و عامة في حين ان اللذة محدة زائلة و موقتة.ومن جهة اخرى فان الواقع يثبت ان الخير كثيرا ما لا يكون في اللذة بل في الالام فالطبيب يمكن ان يتلقى طعنات في جسمك من اجل صحتك و يمكن ان يلتذ على الرغم لكن هذا الالم فيه خير و هو دخول الجنة كما ان الطالب يتالم طوال السنة من اتعب نتيجة سير البالي في الحضير للامتحان وعندما ينجح تتحقق لديه لذة كبيرة كما انه ليست كل لذة خير .

الخاتمة: خاتمة تستنتج مما سبق ان الطبيعة البشرية معقدة ومتنوعة تشتمل الطبيعة البشرية القائمة على اللذة و العقل و المجتمع و الدين و التجربة كل هذه العوامل تساهم اساسا كبيرا في تأسيس القيمة الاخلاقية

Librairie